

1 ملخص عن اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب وبعد العواقب المروعة للحرب العالمية الثانية، تم وضع اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، واستناداً إلى القرار الذي اعتمدته المؤتمر الدولي السابع عشر للصليب الأحمر، الذي عُقد في ستوكهولم سنة 1948 والتصديق على مشروع الاتفاقية التي أعدتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ويعتبر إدراج هاتين المادتين في الاتفاقيات الدولية يسبغ عليها سمة الإلزام القانونية، وتعد مرحلة حاسمة في تاريخ القانون الدولي الإنساني. وتفرض أهم مواد الاتفاقية التزامات مطلقة على قوة الاحتلال وتمنعها من انتهاك حقوق الإنسان الأساسية للأشخاص الذين تحميهم الاتفاقية. وتحظر التعذيب واستخدام المعاناة الجسدية، كما تحظر المعاملة الوحشية وترحيل الجماعات أو الأفراد، ونقل السكان المدنيين التابعين للقوة المحتلة إلى الأراضي المحتلة، تنص المادة 39 على الأحوال التي يحق فيها للأشخاص المحميين أن يحصلوا على مقومات العيش من القوة المحتلة؛ على أنظمة أو حكومة الأراضي المذكورة، ولا بسبب أي معاهدة تعقد بين سلطات الأراضي المحتلة ودولة الاحتلال، ولا بسبب أي ضم تقوم به الأخيرة لكل أو بعض الأراضي المحتلة. وتنص المادة 146 المتعلقة بالعقوبات الجزائية على ما يلي: على النحو المبين في المادة التالية. بشرط أن يكون لدى ذلك الطرف أدلة كافية لإثبات التهم الموجهة إليهم. وتعرف المادة 147 المخالفات "الخطيرة" كما يلي: التعذيب أو المعاملة البعيدة عن الإنسانية، النفي أو الإبعاد غير القانوني للأشخاص المحميين، إجبار الشخص المحمي على الخدمة في قوات الدولة المعادية، أو تعمد حرمان شخص من الحقوق الخاصة بالمحاكمة الصحيحة القانونية المنصوص عنها بهذه الاتفاقية، 2 أنواع المنظمات الدولية هناك نوعان من أنواع المنظمات الدولية: يتم إنشاء هذه المنظمة بطريقة مباشرة من خلال عقد أو معاهدة وإبرام اتفاقيات بين الدول، أو بطريقة غير مباشرة عندما تقرر منظميتان حكوميتان تكوين منظمة مثل: برنامج الغذاء العالمي وهو منظمة دولية جاءت لتنسيق جهود الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة. 1. العضوية: حيث تقسم المنظمات الدولية إلى منظمات عالمية الطابع عضويتها مفتوحة لكل دول العالم كمنظمة الأمم المتحدة، أو منظمات إقليمية عضويتها محددة تقتصر على بعض الدول كجامعة الدول العربية. 2. الاختصاص: حيث تكون المنظمات عامة ذات اختصاصات شاملة أي متعددة تشمل مظاهر العلاقات الدولية كافة كالاتحاد الأوروبي. أو من الممكن أن تكون المنظمات ذات اختصاص محدد يقتصر على نشاط معين ومحدد كمنظمة الصحة العالمية. 3. السلطات: قد تكون المنظمات إما بينميه (بين الأمم) مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يتم اتخاذ القرارات في المنظمات الدولية بعدة وسائل منها التصويت. وتكون إدارة المنظمات الحكومية الدولية من قبل جميع أطراف الدول المشاركة بها ويكون مهمة الدول العظمى تمويل هذه المنظمات. يمثل هذا النوع من المنظمات الدولية أهمها والأكثر تأثيراً على مجريات الحياة الدولية حيث تعد هذه المنظمة الوحيدة التي تتمتع بالشخصية القانونية الدولية. 2. منظمة التجارة العالمية تُدعى بالمنظمات المستقلة فهي عبارة عن تجمع أو جمعية أو حركة لها وجود دائم، تقوم هذه المنظمات بالعديد من الأدوار لتحقيق المصالح العامة وتتسم أهدافها ووظائفها بطابع غير حكومي. 2. الاتحاد الدولي للهلال والصليب الأحمر. 3 دور المنظمات الدولية في حماية حقوق الإنسان استطاعت منظمات حقوق الإنسان ومنظمات العالم الثالث على عمل مجموعة شبكات متعددة الجنسية لحماية حقوق الإنسان تشمل معظم جمعيات ومنظمات حماية حقوق الإنسان في العالم حيث بات التحرك دولياً لمواجهة الانتهاكات المحلية أسهل مما كان عليه حيث يمكننا أن نعبر عن هذه الشبكات بأنها نواه حقيقية لقيام مجتمع مدني على مستوى العالم ولعل من أهم التجارب التي باتت تعزز وتمكن حقوق الإنسان التي قدمتها منظمات المجتمع المدني تجربته المنظمة العربية في حماية حقوق الإنسان في مصر التي تأسست عام 1983 وهي تعتبر منظمة غير حكومية إقليمية ويحتم تركيزها على الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان المخالفة للقوانين الدولية والوطنية وهي تناقض أعمال العنف أيأ كانت من ناحية الجماعات الأهلية أو الحكومات وجاء ميثاق الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان يمثل حجر الأساس في التنظيم الخاص بكفالة حقوق الإنسان وضمان مراعاتها في المجتمعات الدولية المعاصرة . وان كل ما ذكر بالميثاق من مبادئ وأحكام في هذا الخصوص وان كان يتسم بالعمومية الا انه يظهر في الوقت ذاته تكون ملامح التطور الحقيقة ولم يعد يقف القانون الدولي في نطاق قواعده ومضمون احكامه، بل اتسع وامتد هذا النطاق ليحتل فكرة حماية الافراد في نواتهم داخل مجتمعاتهم وفي مواجهة دولهم. ومن بعدها جاء الاعلان العالمي لحماية حقوق الانسان الذي اعلنته واعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 10/12/1948. ومن أبرز وأهم المنظمات الدولية غير الحكومية والفاعلة في المجال الإنساني وحقوق الإنسان: اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة العفو الدولية .